

زراعة نبات الدخن

إعداد
م. ندى الإبراهيم
صندوق الدعم الزراعي



ما هو نبات الدُّخْن؟

الدُّخْن من المحاصيل النجيليّة الصيفيّة، وهو نبات حولي عشبي ينمو في البلدان الحارّة. ويعتبر من أقدم المحاصيل الحبيّة التي عرفها الإنسان واستعملها في غذائه، وتعد شرق ووسط آسيا أو الصين من أهم البلدان التي تشتهر بزراعته، كما انتشرت زراعته في أفريقيا.

أولاً: الأهمية الغذائية:

يعد نبات الدُّخْن مصدراً جيداً للكربوهيدرات والألياف والفيتامينات والمعادن والمركبات العضويّة التي تعزز من صحة الإنسان، ويمكن استخدام حبوب الدُّخْن كحبوب تقليدية في الوجبات الخفيفة وأنواع الخبز المختلفة.

كما يستخدم بشكل كبير كعلف أخضر في تغذية الحيوانات، وتستخدم الحبوب في تغذية الطيور الداجنة.

ثانياً: الظروف البيئية المناسبة لزراعته:

إن الدُّخْن محصول علفي صيفي يلائمه الجو الدافئ أو الحار القليل الرطوبة ويتأثر بالبرودة بدرجة كبيرة، ويتحمل الجفاف والحرارة العالية وملوحة التربة، ويتراوح موسم نموه بين 65-70 يوماً.

ثالثاً: الأصناف التي تزرع في سورية:

للدُّخْن العديد من الأصناف التي تختلف فيما بينها في الصفات الإنتاجية، حيث توجد أصناف لغرض إنتاج البذور كالصنف المحلي الشائع في سورية «بروسو» والذي ينتج حبوب بيضاء أو صفراء، كما توجد أصناف لغرض العلف الأخضر «الدُّخْن اللؤلؤي» الذي يتميز بغزارة نموه الخضري وتفريعه وجذوره اللينة وحبوبه الصغيرة.

رابعاً: عمليات الخدمة الزراعية:

4-1- طريقة الزراعة:

تحرث الأرض على عمق 12-15 سم، ويحتاج النبات إلى تربة هشة وناعمة بعمق 8-10 سم

ويزرع بإحدى الطرائق التالية:

- الزراعة العفير: إما؛

أ- عفير في جور: تحرث الأرض وتزحف وتقسم إلى أحواض ويوضع حوالي 6 حبوب في الجورة بحيث تكون المسافة بين الجور 30 سم، ثم تروى الأرض.

ب- عفير على خطوط: تحرث الأرض وتزحف وتخطط، وتزرع الحبوب في جور باستعمال البذارة الخاصة بالتسطير والزراعة على أبعاد 15-20 سم على أن تكون على ريشة واحدة وبعمق 1-1.5 سم.

ج- عفير نثراً: وهي الطريقة الشائعة، حيث تحرث الأرض وتثر الحبوب وتزحف الأرض ثم تقسم إلى أحواض ثم تروى الأرض.

- الزراعة الخضير: تروى الأرض وتحرث وتلقط الحبوب خلف المحراث ثم تزحف الأرض وتقسم إلى أحواض حيث يجب أن يكون الحرث سطحيّاً لضمان إنبات الحبوب ولا تفضل هذه الطريقة لصغر حجم الحبوب.

- الزراعة التحميل: قد تحمّل بعض المحاصيل البقولية مثل الجلبان على الدُّخْن، ويؤدي التحميل إلى زيادة كمية المحصول الأخضر في وحدة المساحة، كما تزيد القيمة الغذائية للعلف والدريس الناتج من حاصلات الزراعة بالتحميل.

4-2- مواعيد الزراعة:

الموعد الربيعي: أنسب موعد لزراعة الدُّخْن ربيعاً هو أوائل شهر نيسان حيث يعطي معدل إنتاج حبوب حوالي 450 كغ/دونم مقارنة بمواعيد الزراعة من منتصف شهر نيسان إلى أواخر شهر أيار.

2. البدء بزراعة بذور الدخن في المناطق الداخلية في أوائل شهر نيسان، بعد آخر موجة صقيع، وذلك للحصول على نتائج مرضية.

3. تحضير التربة وذلك بشراء تربة أولية أو بخلط تربة عادية في أصيص بكمية متساوية من السماد.

4. وضع البذور تحت طبقة رقيقة من التربة، إذ لا يُنصح بدفن البذور في العمق، ويُنصح بزراعتها على عمق لا يتجاوز 0.5 سم تحت سطح التربة.

5. ترك مسافة تتراوح بين 5 و 7.5 سم بين البذور، وفي حال لم تكن لدينا مساحة كافية فيمكننا زراعتها بالقرب من بعضها البعض وتخفيف الشتلات الصغيرة بمجرد أن تنبت البذور.

6. من المتوقع أن تنبت البذور في غضون أيام قليلة، ليتم نقل الشتلات إلى مناطق مشمسة خارجاً فور ارتفاع درجة حرارة الطقس، أي بعد أن تتجاوز درجات الحرارة 10 درجات مئوية.



دخن بروسو



الدخن اللؤلؤي

الموعد الخريفي: الموعد المناسب هو أوائل شهر تموز.

4-3-كمية البذار:

يحتاج الدونم إلى معدل بذار من 3-4 كغ لغرض إنتاج الحبوب وذلك حسب خصوبة التربة، ونقاوة وحيوية البذور، وريّة الإنبات، وعمليات الخدمة وطريقة الزراعة وموعدها، والغرض من الزراعة، كما يحتاج حوالي 6-7 كغ/دونم إذا كان الغرض إنتاج العلف الأخضر.

خامساً: عمليات الخدمة بعد الزراعة:

5-1-الخف:

في الزراعة نثراً تخف النباتات بحيث تكون على بعد 30-40 سم من بعضها أما في الطرق الأخرى فيترك في كل جورة نباتين ويكون الخف بعد 20 يوماً من الزراعة.

5-2-الري:

يحتاج الدخن إلى 5-6 ريّات، حيث يعطى ريّة واحدة خلال فترة الإنبات، و2-3 ريّات خلال فترة النمو الخضري، وريتين خلال فترة الإزهار والنضج.

5-3-التسميد:

ينثر السماد البلدي قبل الحرث بمعدل 2-3 طن/دونم ويستعمل السماد الأزوتي بمعدل 3-5 كغ/دونم وعلى ثلاث دفعات بعد كل حشة، كما يحتاج 5-8 كغ/دونم سماد فوسفوري و4-6 كغ/دونم سماد بوتاسي.

5-4-الحصاد:

العلف الأخضر: يعطي نبات الدخن ثلاث حشّات؛ الأولى بعد 45 يوماً من الزراعة، والثانية بعد 35-40 يوماً من الحشة الأولى، والثالثة بعد 30-40 يوماً من الحشة الثانية.

البذار: يحصد المحصول عندما تكون العناقيد في القسم العلوي من النبات ناضجة ويكون النبات لايزال مخضراً والحبوب مكتملة النضج ويميز ذلك بسهولة فصلها من العناقيد عند فركها باليد.

سادساً: كيف نزرع الدخن في حديقة المنزل:

1. اختيار الصنف الذي ننوي زراعته، حيث إنّ هناك أصناف عديدة من الدخن.